

بناء اطار عمل لتنفيذ افضل لبرامج التدخل في مجال الواقع الوهمي للفئة ذات العيوب الفكرية

الدكتور تمار فايسن, الدكتور ماير لوتان, الدكتور شيرا يلون – هاي موبيتش, جامعة حيفا, 2010

استخدام نظام الواقع الوهمي للأشخاص ذوي العيوب الفكرية التنموية هو استخدام جديد نسبيًا، ومجموعة الأبحاث الراهنة هي مميزة نظرًا لقلّة الأبحاث حول هذا الموضوع في العالم. الأبحاث السابقة التي قام بها الباحثين أظهرت أن نظام الواقع الوهمي هو وسيلة بسيطة تخص محيط الأشخاص ذوي العيوب الفكرية. هذا النظام يقدم نشاطات من خلال التدخل الفعال من أجل الوصول إلى الأهداف العلاجية ذات الأهمية مثل: الاختيار، الاستقلالية، التمتع وتحسين المهارة الجسدية. أظهر البحث الحالي إمكانية تنفيذ برنامج الواقع الوهمي للكبار ذوي العيوب الفكرية الكبيرة بواسطة طاقم غير مؤهل عن طريق إرشاد ومراقبة الاختصاصيين، بالإضافة إلى تحسين المهارة الجسدية الخاصة بهؤلاء الأشخاص بنسبة معينة بواسطة نشاطات كهذه.

أولوية وأهمية هذه الاكتشافات تشير إلى الحاجة لبناء نموذج منظم من "افضل الممارسات" ("Best Practices") في استخدام الواقع الوهمي للأشخاص ذوي العيوب الفكرية. هذا الإطار سيسمح بتشغيل برامج الواقع الوهمي بصورة واعية افضل من خلال عدة برامج وعدة أهداف توضع للأشخاص ذوي العيوب الفكرية على جميع المستويات المدركة والتنفيذية. التنفيذ الافضل هو الذي يعتمد على المعلومات المعروفة ويتأسس على المعلومات الإضافية الجديدة الواردة. في الملخص امامكم، وضعنا النقاط الأكثر أهمية في هذا البحث بالإضافة إلى نموذج اطار "افضل الممارسات" الخاصة بالواقع الوهمي بالإضافة إلى بحث آخر ضروري للمساعدة على دعم البحث الحالي. هذا البحث سيسمح باضافة مرحلة مهمة لتوسيع مجال افضل الممارسات المقدمة للأشخاص ذوي العيوب الفكرية الأكبر.

التأثيرات التنفيذية

انظمة الواقع الوهمي في تكنولوجيا video- capture وخاصة نظام Sony play station المرفقة بنظام Eye- toy تم قديمها في مجموعة الأبحاث الحالية كوسيلة علاجية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للأشخاص ذوي العيوب الفكرية التنموية من درجة عيوب فكرية خفيفة إلى صعبة تشمل أشخاصًا ذوي عيوب مركبة في الحركة.

تم تقييم هذه الانظمة على انها سهلة التشغيل وذات طاقة كامنة علاجية مهمة في مجالات مختلفة من الحياة اليومية للأشخاص ذوي العيوب. تشغيل هذه الانظمة في الاطر العلاجية الخاصة بقسم علاج الشخص المعوق، قسم التأهيل، بالإضافة إلى قسم التربية الخاصة يمكنها المساهمة في مساواة هؤلاء الأشخاص لجميع اصداقهم دون اي عائق وفتح عالم جديد من النشاطات التربوية والتدريبية للأشخاص المعالجين في هذا الاطار.

رغم هذا، وفي الجهة المقابلة لهذه الاكتشافات الايجابية لهذا الاستطلاع العام، نجد ان هذه البرامج لا تعمل في اسرائيل لفترة طويلة وان عدد المشاركين وفترة استخدام هذا النظام هو قليل جدًا. لذلك هناك حاجة إلى رفع اكتشافات هذا البحث إلى مستويات مختلفة في نظام وزارة الرفاهية والتربية والتشديد على الحاجة إلى تشغيل هذه البرامج بشكل منظم ومعتمد وتخصيص طواقم عمل لتنفيذها وصيانة الأنظمة والبرامج من هذا النوع.

تكشف المعطيات اليوم عن وجود مجالات عدة في اطار برامج الواقع الوهمي التي تدعو إلى تعميق المعرفة البحثية في هذا المجال. على ضوء الاكتشافات المتضاربة بين افادة النظام عند تشغيله ونسبة الاستخدام القليل الفعلي بهذه النظم هناك حاجة إلى بحث مكمل يقوم بجمع المعطيات الناقصة بهدف تقديم نموذج عمل افضل لتحسين النشاطات في نظام الواقع الوهمي. رغم النواقص الحالية في المعلومات الضرورية لاكمال البحث يبدو ان هذه الانظمة لديها طاقات كبيرة للأشخاص ذوي العيوب الفكرية التنموية.